المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى - مكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة

صحت النسخة حسبما رأت اللجنة المشرف
د. عبد الرضا طاهر
د. عبد الباسط إبراهيم بليول
١٤٠٨/٧/٣هـ

تفسير السورة التي يذكر فيها الوضوء

من تفسير القرآن العظيم

مسندًا عن

الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ الناقد المفسر
عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله
المتوفى سنة ٣٢٧هـ

١٠٣٤٥٩
٢٢٠

دراسة وتحقيق الطالب
إبراهيم بكر علي

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير

بإشراف
فضيلة الأستاذ الدكتور
عبد الباسط إبراهيم بليول

١٤٠٦ / ١٤٠٧هـ

مقدمـــــة

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ، ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، هدى من شاء من خلقه بفضله الى صراطه المستقيم، وأضل من شاء بعدله ، بين أن الدين عنده الاسلام (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين)(١) ندب الى التدبر فى الكتاب المنزل ، وحذر من مخاطر الاعراض عنه ، وكل بيانه الى نبيّه ومصطفاه صلى الله عليه وسلم ، فقال : (وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم لعلهم يتفكرون)(٢) والصلاة والسلام على النبى القائل : " بلغوا عنى ولو آية ، وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار "(٣) ، الذى بعثه الله رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا بلغ الرسالة ، وأدى الامانة ، ونصح الامة أوصى بالتمسك بالكتاب والسنة ، وحذر عن البدع والمحدثات ، ودعوى الجاهليه وأشار الى ما سيصيب أمته ، من تكالب الامم عليهم حين تضعف هممهم ويقل فهمهم لدينهم وتتفرق كلمتهم لحبهم الدنيا وكراهيتهم الموت الا أن ذلك لا يعنى نهاية الدين ، بل ان الله ينصر هذا الدين ويعلى كلمته فلا تزال طائفة من أمته ظاهرين حتى يأتى أمر الله وهم ظاهرون كما ورد ذلك فى الحديث الصحيح .(٤) قال البخارى : " وهم أهل العلم " .

وقد قيض الله لهذه الامة من يجدد لها دينها من علمائها المخلصين المطيعين لله المجاهدين فى سبيله فى كل قرن فهؤلاء الذين يحفظ الله بهم دينه على هذه الأمة هم الذين فهموا كتاب الله وتدبروا آياته وعملوا به وبسنة نبى الله صلى الله عليه وسلم المبينة له مصداقا لقوله تعالى : (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون)(٥)

ورضى الله عن الصحابة اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين .

---

(١) سورة آل عمران : ٨٥ . (٢) سورة النحل : ٤٤ .

(٣) صحيح البخارى مع فتح البارى ٦/٤٩٦ .

(٤) صحيح البخارى مع فتح البارى ١٣/٢٩٣ .

(٥) سورة الحجر : ٩ .

وبعد ، فان قيمة كل علم تقدر بقيمة موضوعه وان القرآن أشرف موضوع ، لذا فان أعظم العلوم علوم القرآن ، وان من أفضلها علم تفسير القرآن ، فالقرآن منهج ربانى عظيم ودستور سماوى كبير ، مصدق لما قبله من الكتب السماوية ومهيمن عليها .

وقد دلت البراهين العقلية والسمعية على أنه من عند الله حقا نزل به الروح الامين جبريل - عليه السلام - على رسول الله محمد بن عبد الله النبى الأمي الذى بعثه الله برسالة خاتمة الى كافة الثقلين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله .

وقد جعله الله هدى من الضلالة ، ونورا للقلوب ، وشفاء لما فى الصدور ورحمة لقوم يؤمنون . أخرج الله به من شاء من ظلمات الغى والجهل الى نور الايمان والعلم والمعرفة ، فلا سعادة للأمم الا بالايمان به ، وبأخذ تعاليمها ومبادئ حياتها منه ، ولا ينقذها مما هى فيه من المشاكل التى لا تعد ولا تحصى الا عودة الامة الاسلامية إلى التمسك بكتاب ربها وسنة نبيها ونشرها دعوة الله فى عالم الارض عند ذلك تكون السعادة والطمأنينة والاستقرار للامم كلها . ذلك لأن القرآن تكفل لجميع ماتحتاج اليه البشرية فى أمور دينها ودنياها وفى جميع جوانب حياتها ، من العقائد والاخلاق والعبادات والمعاملات والشئون الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والمدنية والعسكرية والقضايا السياسية والمعاهدات السلمية والعلاقات الدولية وغير ذلك ووضع قوانين رادعة فى غاية من العدالة والرحمة وغاية من المصلحة والحكمة بعيدة عن التناقض وقد جاءت هذه الشريعة فى وقت تهيأت فيه النفوس البشرية لقبولها باستعداداتها الفكرية والمادية ووصلت الى النضج الذى يراد لها .

فناسب أن تكون هذه الشريعة باقية الى قيام الساعة وان يكون القرآن آخر الكتب والنبى محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل وأمته آخر الامم فاذا كان القرآن هو منبع هذه الشريعة السمحاء وقد اشتمل على العلوم والمعارف النافعة مما لا حصر له حق أن تصرف فى خدمته وخدمة علومه الأوقات النفيسة والأعمار الغالية .

وان من أنفع علوم القرآن علم التفسير حيث انه لا يكفى ليكون القرآن كتاب هدايه وليكون نورا لصاحبه مجرد التلاوة والحفظ ، لأن تدبر معانى القرآن والعمل بما فهم

منه والاهتداء بهديه والائتمار بأوامره والبعد عن نواهيه وزواجره ، وتصديق أخباره والاعتبار بقصصه ومواعظه ، ومعرفة وعده ووعيده ، هو الهدف الرئيس لنزول القرآن .

كان النبى صلى الله عليه وسلم عارفا بعظمة القرآن حريصا على حفظه ، وفهمه ، وكان يتعجل نزول القرآن ويبدأ قبل تمام نزوله مخافة أن يفوته شئ منه فيقول الله له (لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه)(١)

اى ان علينا جمعه فى صدرك واثبات قراءته على لسانك فلا يفوتك شئ فاذا قرأ جبريل وأتم القراءة ، فاتبع قراءته ، ثم ان علينا بيان ما يخفى عليك من معانيه وأسراره فبين الله له ، فكان عليه الصلاة والسلام أعلم الناس بالقرآن ومراد الله فيه ، وقد بين لاصحابه رضوان الله تعالى عليهم جميع ما يحتاجون اليه من تفسيره وقراءاته ، وأحكامه وآدابه ، وغير ذلك من علومه ومعارفه ، فكان الصحابة اذا تعلموا آيات من القرآن لا ينتقلون الى غيرها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل معا ، وهكذا كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنهم ، يعنون بالكيف أكثر من الكم فلا يهتمون بالاكثار من العلم الا بعد اتقان ما يتعلمونه منه وبعد العمل به ، فأورثهم ذلك علم مالم يعلموا ولم يكونوا يحتاجون فى كثير من القرآن الى تفسير لأنه نزل بلغتهم التى يتخاطبون بها فيما بينهم ، ولأن القرآن تدرج فى نزوله مع مقتضيات أحوالهم وتغيرات أوضاعهم فلم يكن المراد خافيا عليهم الا فى يسير منه فكانوا يرجعون الى النبى صلى الله عليه وسلم فيما لم يتضح لهم من ذلك اليسير من القرآن الكريم ، وكانوا يسألونه فيما لم يدركوه أو أشكل عليهم ظاهره

١ - فلما نزل قوله تعالى : (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون) ، شق ذلك على المسلمين فقالوا : يارسول الله أينا لا يظلم نفسه فقال : " ليس ذلك انما هو الشرك ألم تسمعوا الى ما قال لقمان لابنه وهو يعظه (يابنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم)(٢)

٢ - وكذلك لما نزل قوله تعالى (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من

---

(١) سورة القيامة : ١٦ - ١٩ .

(٢) انظر صحيح البخارى مع فتح البارى ٦ / ٤٦٥ ، وأخرجه أحمد فى مسنده ١ / ٣٧٧ =

الخيط الاسود من الفجر)[1] عمد عدى بن حاتم الى عقالين أحدهما أسود والاخر أبيض فجعلهما تحت وسادته ثم جعل ينظر اليهما فلم يتبين له الأسود من الابيض فاخبر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال له : ان كان وسادك لعريض انما ذلك بياض النهار من سواد الليل ".[2]

وهكذا كانوا يرجعون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فيما اشكل عليهم فيبين لهم المراد ويوضح لهم المعنى فأحيانا يبين لهم ابتداء و أحيانا بسبب سؤالهم عما أشكل عليهم ، وقد شاهدوا من الوقائع وأسباب النزول مالم يشاهده غيرهم بالاضافة الى ماكانوا يتذاكرون فيما بينهم ، وكانوا يتفاوتون فيما وهبهم الله من الفهم الثاقب لكتاب الله ، وما فتح الله عليهم من فيضه ، كما قال على بن أبى طالب رضى الله عنه لما قيل له : هل ترك عندكم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ؟ فقال : لا : والذى فلق الحبة وبرأ النسمة الا فهما يؤتيه الله عبدا فى كتابه ، وما فى هذه الصحيفة"[3] وبهذا كله فقد حصل لهم فهم كبير وعلم غزير لتفسير القرآن الكريم وعلومه المتعددة مالم يحصل لغيرهم ممن بعدهم .

فلهذا قال عبدالله بن مسعود رضى الله عنه : " والذى لا اله غيره مانزلت آية فى كتاب الله الا وأنا أعلم فيم نزلت ؟ وأين نزلت ؟ ولو أعلم مكان أحد أعلم بكتاب الله منى تناله المطايا لأتيته"[4] وأما ابن عباس فقد قال رضى الله عنهما " أنا من الراسخين الذين يعلمون تأويله"[5] وذلك ببركة دعاء الرسول له صلى الله عليه وسلم حيث قال :

= وفى الفتح الربانى ١٨ / ١٤٠ . والاية الاولى من سورة الانعام ٨٢ ، والثانية من سورة لقمان ١٣ .

(١) سورة البقرة : ١٨٧ .

(٢) أخرجه أحمد فى مسنده من عدة طرق ١ / ٣٧٧ ، والفتح الربانى ١٨ / ٨١ .

(٣) مجموع الفتاوى لابن تيمية ١٣ / ٣٦٥ . وبلفظ آخر فى صحيح البخارى مع فتح البارى ١٢/ ٢٤٦

(٤) المصدر السابق : ١٣ / ٣٦٤ - ٣٦٥ . فى صحيح البخارى بلفظ آخر فتح البارى ٩ / ٤٧

(٥) تفسير ابن كثير ١ / ٣٤٧ .

" اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل "[١] وكذا قال ابن عباس عند قوله تعالى فى سورة الكهف (مايعلمهم الا قليل)[٢] قال : انا من القليل كانوا سبعة[٣] قال الاعمش عن ابى وائل : استخلف على عبد الله بن عباس رضى الله عنهم على الموسم فخطب الناس فقرأ فى خطبته سورة البقرة - وفى رواية سورة النور - ففسرها تفسيرا لو سمعته الروم والترك والديلم لأسلموا .[٤] والملاحظ هنا أن غالب مايروى فى التفسير عن هذين الصحابيين الجليلين ، ولهما مميزات كثيرة في شتى جوانب العلم . وخاصة فى القرآن وعلومه من بين عدد كثير من أجلاء الصحابة فسروا القرآن الكريم .

ومع ما أعطاهم الله من معرفة عاليه بعلوم القرآن وتفسيره وما هم عليه من خلوص لغتهم العربية والقدرة على التصرف فى فنون القول وامتلاكهم زمام الفصاحه والبلاغة فقد خفيت عليهم بعض ألفاظ القرآن الكريم اللغوية ولم يعرفوا معناها فلما سئل أبو بكر رضى الله عنه عن قوله تعالى (وفاكهة وأبا)[٥] قال : " أى سماء[٦] تظلنى وأى أرض تقلنى اذا قلت فى القرآن برأيى أو بما لا أعلم "

لاحظ أيها القارئ أنه لا يضر مثل هذا ولا يغض من شأن هؤلاء وغيرهم من أهل اللغة لأن عدم معرفة معنى كلمة من القرآن مادامو حافظين للقرآن عاملين بكل مافيه من الاحكام والآداب فلا يكاد يمس من شأنهم شيئا وقد كانوا اذا سمعوا من أعرابى كلمة خفيت عليهم فى لهجة عربية أخرى اعتبروها ضالتهم وأخذوها ، كما حصل لابن عباس - رضى الله عنهما - قال : كنت لا أدرى ما (فاطر السموات والأرض)[٧] حتى أتانى أعرابيا

---

(١) أخرجه أحمد فى مسنده ١/ ٢٦٦ باسناد حسن ، لأن رجاله كلهم ثقات الا عبد الله بن عثمان صدوق .
(٢) سورة الكهف آية (٢٢) .
(٣) تفسير ابن كثير ٣/ ٧٨ .
(٤) الطبرى ١/ ٨١ - ٨٢ بتحقيق أحمد شاكر ومجموع الفتاوى لابن تيميه ١٣/ ٣٦٥-٣٦٦ .
(٥) سورة عبس : ٣ .
(٦) الطبرى بتحقيق أحمد شاكر وفيه انقطاع بين ابى معمر عبد الله بن سخيرة الأزدى تابعى ثقة وبين أبى بكر الصديق ١/ ٧٨ .
(٧) سورة فاطر آية (١) .

يختصمان فى بئر فقال أحدهما : (أنا فطرتها) أى ابتدأتها.[١] وتلك فكرة موجزة عن نشأة علم التفسير حيث كانت العناية به فى سن مبكرة فى حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ، فى الوقت الذى ظهرت حاجة الناس اليه لفهم القرآن وتدبر معانيه ، والعمل بمقتضاه ، ولقد كان نشأ وتأسست مبادئه فى جيل من أحسن الأجيال وفى قرن من أفضل القرون وهو الجيل الذى عاش فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقرنه الذى قال فيه " خير القرون قرنى الخ "[٢] فاذا كان جيل الصحابة محتاجا الى التفسير مع مالديهم من طاقات لغوية وقدرات علمية ومواهب ربانية فالأجيال التى بعدهم أحوج الى التفسير حيث دخل فى الاسلام خلق كثير من الأمم المجاورة من الفرس والروم والترك وغيرهم واختلط العرب بغيرهم وضعفت اللغة العربية عند المسلمين عامة . لذا فان علماء الصحابة الكرام لم يترددوا فى نشر التفسير وتبليغه الى من بعدهم ، ليكون ذلك نورا على طريق الوصول الى فهم القرآن .

سبب اختيارى لهذا الموضوع : (تفسير السورة التي يذكر فيها القصص من تفسير ابن ابي حاتم الرازى (دراسة وتحقيقا)

علمت أن السعادة كل السعادة فى معرفة الكتاب والسنة والتمسك بهما وان خدمتهما من أعظم الأعمال ثوابا عند الله وأن التمسك بهما هو الذى يكفل النجاة من الضلال .

وبما أن كتب التفسير بالمأثور لها صلة بهذين المصدرين الاساسيين فى شريعتنا الغراء ، وكنت أحدث نفسى منذ التحاقى بفرع الكتاب والسنة أن يكون بحثى فى كتب التفسير بالمأثور لأنى رأيت ان الاشتغال بأحد هذين الأصلين فى بحث مستقل يجعلنى مجانبا للآخر فترة غير قصيرة ، وفى خلال بحثى عن موضوع يخدم هذين الجانبين رأيت بعض الاخوة من طلاب الدراسات العليا بجامعة أم القرى فى فرع الكتاب والسنة يحققون أجزاء وسورا من تفسير ابن ابى حاتم الرازى وبقى منه بعض السور ، فقلت : هذه ضالتى

---

(١) تفسير ابن كثير : ٣/ ٥٤٦ .
(٢) صحيح البخارى مع فتح البارى : ٧/ ٣ .

وبدأت أقرأ في مخطوطة هذا التفسير العظيم وهي نسخة واحدة لكن يوجد لها بديل عن النسخ حيث نقل كثير من المفسرين المتأخرين جلّ تفسير ابن ابي حاتم ، ان لم يكن كله في تفاسيرهم ، بالاضافة الى بعض المصادر التي نقل عنها ابن ابي حاتم بواسطة شيوخه ، فاطمأننت من هذه الناحية أيضا حتى اقتنعت بأن تحقيق جزء ما من هذا التفسير خدمة جليلة للقرآن الكريم والحديث الشريف وشعرت بأني من خلال بحثي في هذا الموضوع ساستفيد كثيرا من علوم القرآن والحديث وما يتعلق بهما وذلك لعدة أمور:

١ - لأن جانب التفسير يقتضي مني الرجوع الى مراجع التفسير قديمها وحديثها وبذلك يحصل الاطلاع على مناهج المفسرين قدماء ومتأخرين ومعاصرين والاستفادة من ذلك كما يحصل الاستفادة من الآثار الموجودة في كتب التفسير فانها توجد فيها أضعاف ماتوجد في كتب الجوامع والسنن والمصنفات والأجزاء وغير ذلك ، لاسيما تلك التي تورد الآثار بالأسانيد المتصلة وذلك مثل تفسير عبد الرزاق الصنعاني ، وابن ابي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير الطبري ، وابن المنذر ، وابن مردويه ، وغيرهم ، الا أن بعضها مفقود .

٢ - وبالنسبة للقراءات وأسباب النزول ، والناسخ والمنسوخ ، وغير ذلك ، يقتضي ذلك الرجوع الى الكتب المؤلفة في هذا النوع للاستفادة منها بقدر الاستطاعه .

٣ - وفيما يتعلق بالأحاديث يقتضي مني الرجوع الى أمهات كتب الحديث من الجوامع والمسانيد ، والسنن ، والمصنفات ، والمعاجم والكتب المؤلفة في موضوعات خاصة ككتب الزهد ، والترغيب ، والأدب ، للاستفادة منها في التخريج وكمية التفسير في هذه الكتب لم تكن كثيرة كما في الكتب المؤلفة في التفسير وفي بعض السنن يقل أو لا يوجد اصلا ، وخصوصا السور التي ليس فيها آيات الأحكام ، كبعض السور المكية ، ومنها سورة القصص ، فلم أجد في سنن الترمذي الا تفسير آية واحدة هي قوله تعالى : (انك لا تهدي من أحببت) الاية .(١) وأما سنن ابي داود فلم أجد فيها شيئا من ذلك .

٤ - بالنسبة لطبقات الرواة ، ومراتبهم في الجرح والتعديل ، وتراجم الشيوخ

---

(١) آية (٥٦) ، انظر سنن الترمذي : ٥/ ٣٤١ .

وتواريخ وفياتهم ، وغير ذلك يتطلب منى الرجوع الى الكتب المؤلفة فى هذا النوع للاستفادة منها ، كما يتطلب منى الرجوع الى الكتب المؤلفة فى مصطلح الحديث لمعرفة أنواع الحديث وأقسامه من صحة وحسن وضعف ، ومعرفة الوصل والانقطاع ، والرفع والوقف وغير ذلك فمثل هذه البحوث المتعددة الجوانب لا تتوفر الا فى تحقيق الكتب المصنفة فى التفسير بالمأثور وخصوصا تفسير ابن ابى حاتم الملئ بالآثار الموصولة بعضها والبعض منها محذوف الاسانيد ويقتضى البحث فيها دراسة أسانيدها والحكم عليها من خلال تلك الأسانيد مع البحث عما يوجد لها من متابعات وشواهد ، وبيان من وصل تلك المعلقات ان وجدت موصولة عند غير المؤلف. ولهذا كله وجدت نفسى مدفوعا لاختيار هذا الموضوع ذلك بالاضافة الى أن المؤلف من أهل تلك القرون المفضلة التى قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم" خير أمتى قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران : الصحابى الذى روى الحديث - فلا أدرى أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا .. الحديث (١)

وأن خدمة هذا التفسير العظيم مشاركة فى إظهار جهود ذلك القرن المبارك الذى قام أهله بخدمة الاسلام والعقيدة الاسلامية الخالصة والسنة النبوية الطاهرة المطهرة .

حيرقبام .

---

(١) صحيح البخارى مع فتح البارى ٧/ ٣ .

وقد تم دراسة وتحقيق تفسير هذه السورة على الخطة التالية :

يتكون البحث من مقدمة ، وقسمين من الدراسة والتحقيق وخاتمة .

المقدمة : وتشتمل على سبب اختيار الموضوع ، وخطة البحث ،

القسم الأول : الدراسة: في حياة ابن ابى حاتم

ويحتوى على ستة مباحث :

المبحث الاول : اسمه ونسبه ، ومولده ونشأته وفيه فصلان :

الفصل الاول : اسمه ونسبه

الفصل الثانى : مولده ونشأته

المبحث الثانى : طلبه العلم وأشهر رحلاته . وفيه فصلان :

الفصل الاول : أهمية طلب العلم والرحلة من أجله وحرص ابن ابى حاتم على ذلك .

الفصل الثانى : أشهر رحلات ابن ابى حاتم .

المبحث الثالث: عصر ابن أبى حاتم ، وفيه ثلاثة جوانب :

الجانب الاول : الحالة الدينية .

الجانب الثانى : الحالة السياسية .

الجانب الثالث: الحالة الثقافية .

المبحث الرابع : شيوخه وبعض كبار العلماء الذين تأثر بهم منهم أو من غيرهم ، وتلاميذه وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الاول : شيوخه

أولا : شيوخه على وجه الاجمال .

ثانيا : شيوخه فى تفسير سورة القصص.

الفصل الثانى : بعض كبار العلماء الذين تأثر بهم من شيوخه أو من غيرهم .

الفصل الثالث : تلاميذه .

أولا : تلاميذه أجمالا

ثانيا : بعض كبار وأعلام تلاميذه .

المبحث الخامس : زهده وعبادته وورعه .

المبحث السادس: مؤلفاته ، وثناء العلماء عليه ووفاته .

وفيه فصلان :

الفصل الاول : مؤلفاته

الفصل الثاني : ثناء العلماء عليه ، ووفاته .

القسم الثاني : الدراسة في تفسير ابن ابي حاتم .

ويشتمل على عشرة مباحث:

المبحث الاول : التفسير وأنواعه ، وموقف السلف وابن ابى حاتم فى قبول بعض أنواع التفسير وعدم قبول بعض أنواعه ويشتمل على أربعة فصول :

الفصل الاول : معنى التفسير ويرادفه التأويل فى بعض أنواعه والفرق بينهما .

الفصل الثاني : أنواع التفسير وحكم كل نوع وما يتعلق بها من غير ذلك .

الفصل الثالث : موقف السلف من التفسير بالرأى المجرد المذموم.

الفصل الرابع : موقف ابن ابى حاتم من التفسير بالرأى .

المبحث الثاني : الأطوار التى مر بها التفسير الى عصر ابن ابى حاتم . بينت فيه مظاهر تطور التفسير فى كل مرحلة من تلك الاطوار .

المبحث الثالث : مصادر تفسير ابن ابى حاتم وفيه فصلان :

الفصل الاول : مصادره اجمالا .

الفصل الثاني : مصادره تفصيلا فى تفسير سورة القصص، وذكرتها على نوعين الاول فيه (٦٦) مصدرا والثانى فيه (٥٦) مصدرا من مصادر تفسيره

المبحث الرابع : أشهر أسانيد ابن ابى حاتم الى أهم مصادره فى تفسير هذه السورة وطريقته فى رواية التفسير وفيه فصلان :

الفصل الاول : أشهر أسانيد الى أهم مصادره .

الفصل الثاني : طريقته فى رواية التفسير

المبحث الخامس: مكانة تفسير ابن ابى حاتم بين كتب التفسير بالمأثور وفيه عدة أمور بينتها فى موضعها بما يدل على ميزة هذا التفسير وتفوقه على الكثير من الكتب الاخرى المؤلفة فى التفسير بالمأثور .

المبحث السادس : مقارنة بين تفسير ابن ابى حاتم وابن جرير الطبرى ، بينت فيه ما يتميز به كل منهما عن الآخر وأن كل واحد منهما يكمل الآخر فى مجال التفسير بالمأثور .

المبحث السابع : المنهج الذى سرت عليه في تحقيق هذه المخطوطة وبينت فيه تسعة جوانب من ترجمة لرجال السند وحكم على الاحاديث والاثار ومعالجة لوصل المعلقات وتخريج الاحاديث والاثار وطريقة ضبط النص والمصنفات التي استعنت بها في ضبطه ،ومن اعمال أخرى تكميلية من ترقيم الاحاديث والاثار وشرح غريبها والتعليق على بعض العبارات والرجوع الى مواطن الاحالات وتوجيه بعض الأقوال وترقيم الايات وغير ذلك .

المبحث الثامن : صحة نسبة الكتاب الى ابن ابي حاتم بينت فيه الأدلة والقرائن التي تثبت ذلك .

المبحث التاسع : وصف نسخ تفسيره الموجودة حاليا في مكتبات العالم حسب اطلاعي .

المبحث العاشر : وصف النسخة المعتمدة في تحقيق هذه المخطوطة .

القسم الثاني : التحقيق : وقد اتبعت فيه المنهج الذى سبق بيانه .

الخاتمة : لخصت فيها أهم النتائج التي توصلت اليها في هذا البحث.

ثم عملت : الفهارس لعدة مواضيع :

أ - فهرس للرواة المترجم لهم مع الاشارة الى مواضيع ترجمتهم والى عدد الاثار التى وردت عن طريق كل منهم.

ب - فهرس للأحاديث المرفوعة لفظا .

جـ - فهرس للالفاظ الغريبة التى شرحت.

د - فهرس للمراجع التى رجعت اليها فى بحثي

هـ - فهرس للموضوعات التى تناولها البحث.

وبعد . . فهذا جهدى فما كان فيه من صواب فهو من الله وما كان فيه من خطأ فهو مني ومن الشيطان ، ومن قدم لى نصيحة فى اصلاح خطأ رحبت به وقبلت نصحه ودعوت له بالخير .

هذا ، وأسأل الله أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن يغفر لى خطيئتى يوم الدين .

وصلى الله وسلم على أشرف خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

كتبه أبومختار

فهرس الموضوعات

موضوعات النص المحقق

الموضوع	الصفحة
السورة التي يذكر فيها القصص	١
تفسير قوله تعالى : (طسم) الآية	٢
تفسير قوله تعالى : (تلك أيات الكتاب المبين) الآية	١٢
تفسير قوله تعالى : (نتلو عليك من نبأ موسى) الآية	١٢
تفسير قوله تعالى : (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا) الآية	٣٠
تفسير قوله تعالى : (ونمكن لهم في الأرض) الآية	٣٥
تفسير قوله تعالى : (وأوحينا الى أم موسى) الآية	٣٨
تفسير قوله تعالى : (فالتقطه آل فرعون) الآية	٤٩
تفسير قوله تعالى : (وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك) الاية	٥٣
تفسير قوله تعالى : (وأصبح فؤاد أم موسى فارغا) الآية	٥٩
تفسير قوله تعالى : (وقالت لأخته قصيه) الآية	٧٥
تفسير قوله تعالى : (وحرمنا عليه المراضع) الآية	٨٢
تفسير قوله تعالى : (فرددناه الى أمه كي تقر عينها ولا تحزن) الاية	٨٥
تفسير قوله تعالى : (ولما بلغ أشده) الاية	٨٩
تفسير قوله تعالى : (ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها) الاية	١٠٣
تفسير قوله تعالى : (قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له) الآية	١١٧
تفسير قوله تعالى : (قال رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين)	١١٨
تفسير قوله تعالى : (فأصبح في المدينة خائفا يترقب)	١٢٥
تفسير قوله تعالى : (فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما) الاية	١٣٠
تفسير قوله تعالى : (وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى) الاية	١٣٥
تفسير قوله تعالى : (فخرج منها خائفا يترقب) الآية	١٣٩
تفسير قوله تعالى : (ولما توجه تلقاء مدين) الآية	١٤١
تفسير قوله تعالى : (ولما ورد ماء مدين) الاية	١٤٥
تفسير قوله تعالى : (فسقى لهما ثم تولى الى الظل) الاية	١٥٨
تفسير قوله تعالى : (فجاءته احداهما) الآية	١٦٧

الموضـــوع	الصفحـة
تفسير قوله تعالى : (قالت احداهما يا أبت استأجره) الآية	١٧٣
تفسير قوله تعالى : (قال اني أريد أن أنكحك احدى ابنتى هاتين) الاية	١٨٣
تفسير قوله تعالى : (قال ذلك بينى وبينك أيما الأجلين قضيت) الآية	١٨٩
تفسير قوله تعالى : (فلما قضى موسى الاجل) الآية	١٩١
تفسير قوله تعالى : (فلما أتاها نودى) الآية	٢٠٢
تفسير قوله تعالى : (وأن ألق عصاك) الآية	٢٠٣
تفسير قوله تعالى : (أسلك يدك فى جيبك) الآية	٢١٦
تفسير قوله تعالى : (قال رب انى قتلت منهم نفسا) الآية	٢٢٢
تفسير قوله تعالى : (قال سنشد عضدك بأخيك) الآية	٢٢٦
تفسير قوله تعالى : (فلما جاءهم موسى بآياتنا) الآية	٢٢٨
تفسير قوله تعالى : (وقال موسى ربى أعلم بمن جاء بالهدى) الآية	٢٢٩
تفسير قوله تعالى : (وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من اله غيرى) الاية	٢٣٠
تفسير قوله تعالى : (فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم) الآية	٢٣٦
تفسير قوله تعالى : (وجعلناهم أئمة يدعون الى النار) الآية	٢٣٧
تفسير قوله تعالى : (وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة) الآية	٢٣٨
تفسير قوله تعالى : (ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الاولى) الآية	٢٤١
تفسير قوله تعالى : (وما كنت بجانب الغربى اذ قضينا الى موسى الامر) الاية	٢٤٥
تفسير قوله تعالى : (ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر) الاية	٢٤٦
تفسير قوله تعالى : (وما كنت بجانب الطور اذ نادينا) الاية	٢٥٥
تفسير قوله تعالى : (ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت الينا رسولا) الآية	٢٦٠
تفسير قوله تعالى : (فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتى مثلما أوتى موسى) الآية	٢٦٥
تفسير قوله تعالى : (قل فأتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه) الاية	٢٧٧
تفسير قوله تعالى : (فان لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم) الآية	٢٧٩
تفسير قوله تعالى : (ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون) الاية	٢٨١
تفسير قوله تعالى : (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون) الاية	٢٨٦

الموضـــوع	الصفحـــة
تفسير قوله تعالى : (واذا يتلى عليهم قالوا آمنا به) الآية	٢٩٠
تفسير قوله تعالى : (أولئك يوتون أجرهم مرتين بما صبروا) الآية	٢٩١
تفسير قوله تعالى : (واذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه) الآية	٣٠٢
تفسير قوله تعالى : (انك لا تهدى من أحببت) الآية	٣٠٥
تفسير قوله تعالى : (وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا) الاية	٣١١
تفسير قوله تعالى : (وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها) الآية	٣١٧
تفسير قوله تعالى : (وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا) الاية	٣٢٠
تفسير قوله تعالى : (وما أوتيتم من شئ فمتاع الحياة الدنيا وزينتها) الاية	٣٢٣
تفسير قوله تعالى : (أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه) الآية	٣٢٦
تفسير قوله تعالى : (ويوم يناديهم فيقول أين شركائى الذين كنتم تزعمون) الاية	٣٣٠
تفسير قوله تعالى : (قال الذين حق عليهم القول) الاية	٣٣٤
تفسير قوله تعالى : (وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم) الاية	٣٣٥
تفسير قوله تعالى : (ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين) الاية	٣٣٥
تفسير قوله تعالى : (فعميت عليهم الأنباء يومئذ) الآية	٣٣٦
تفسير قوله تعالى : (فأما من تاب وآمن) الآية	٣٣٧
تفسير قوله تعالى : (وربك يخلق مايشاء ويختار ماكان لهم الخيرة) الاية	٣٣٩
تفسير قوله تعالى : (وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون) الآية	٣٤٢
تفسير قوله تعالى : (وهو الله لا اله الا هو) الآية	٣٤٤
تفسير قوله تعالى : (قل أرأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا) الآية	٣٤٧
تفسير قوله تعالى : (قل أرأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا) الآية	٣٤٩
تفسير قوله تعالى : (ونزعنا من كل أمة شهيدا) الآية	٣٥٠
تفسير قوله تعالى : (ان قارون كان من قوم موسى) الآية	٣٥٤
تفسير قوله تعالى : (وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة) الآية	٣٨٣
تفسير قوله تعالى : (قال انما أوتيته على علم عندى) الآية	٣٩٣
تفسير قوله تعالى : (فخرج على قومه فى زينته) الآية	٣٩٧
تفسير قوله تعالى : (وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن) الآية	٤٠٩

الموضـــوع	الصفحـــة
تفسير قوله تعالى : (فخسفنا به وبداره الارض) الآية	٤١١
تفسير قوله تعالى : (وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله) الآية	٤٢٦
تفسير قوله تعالى : (تلك الدار الآخرة) الآية	٤٣١
تفسير قوله تعالى : (من جاء بالحسنة) الاية	٤٤١
تفسير قوله تعالى : (ان الذى فرض عليك القرآن) الآية	٤٥٢
تفسير قوله تعالى : (وما كنت ترجو أن يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك) الاية	٤٦٤
تفسير قوله تعالى : (ولا يصدنّك عن أيات الله) الاية	٤٦٥
تفسير قوله تعالى : (ولا تدع مع الله الها آخر) الاية	٤٦٥
تفسير قوله تعالى : (كل شئ هالك الا وجهه) الاية	٤٦٧